

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعاً ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٩ ذي القعدة سنة ١٣١١

موافق ٢ و ١٤ نوار سنة ١٨٩٤

وداع

استودع الله حضرات قراء جريدتنا الكرام فقد عزمت اليوم بعد الاتكال على الله تعالى على التشرف بزيارة دار السعادة العلية مقر الخلافة العظمى والإمامة الكبرى وتتويج الأبطال بمشاهدة أنوار حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني أيده الله. فالمرجو من حضرات وكلاتنا ومراسلنا الكرام أن تكون مراسلاتهم باسم جريدتنا رأساً ويعتمدون إمضاء الشيخ أحمد أفندي أما المحررات الخصوصية فمرجو أن تكون باسمنا خاصة وهي تصلنا على أننا لا نألو سعيًا وراء كل ما فيه خدمة القراء الكرام وفقاً لمسلوك جريدتنا ومنهاجها والمأمول من الذين اعتادوا على معاونة جريدتنا مضاعفة أعمال المروءة والمساعدة الأدبية وسلفاً نقدم لحضراتهم خالص الشكر والامتنان.

عبد القادر قباني

حيث أن نفوس الفضلاء والأدباء تتشوق من ألف ومائتي سنة إلى اقتناء ديوان من أخذ في كلامه بجزالة العرب ورقة المولدين (عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي التابعي) رحمه الله تعالى بذلنا جهد المستطيع للاستحصال على نسخة منه وطبعناه مع شرح لطيف له وقيمه مجلداً تجليداً حسناً سبعة غروش ونصف في بيروت وفي الخارج يضاف على ذلك أجره البريد وهو يباع في مكتبتنا العثمانية بجوار سيدنا يحيى عليه السلام التي يوجد فيها كثير من الكتب العربية والتركية وغيرها طبع الأستانة العلية ومصر وبيروت ودمشق الشام وكثير من الكتب الهندية النادرة الوجود ويوجد عندنا كتاب شرح الإحياء في عشر مجلدات للإمام الزبيدي صاحب شرح القاموس المطبوع حديثاً في مصر.

مدير المكتبة العثمانية

مصباح اللبابيدي

(الأستانة العلية)

(توجيهات)

«نشان» - أحسن بنشاني المجيدي

والعثماني المرصعين إلى كل من حضرة دولتلو نجابتلو سيف الدين أفندي وتوفيق أفندي من الأمل السلطاني.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الأولى تديلاً إلى حضرة سعادتلو إسماعيل حقي باشا وكيل محافظ بوغاز البحر الأسود لخدماته الحسنة.

والنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى سعادتلو مهران أفندي صاحب امتياز جريدة «صباح» لحسن خدمته.

*

بلغ مسامع حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أن بعض المرجلين قد أذاع في إحدى الصحف الأوروبية أن الذات الشاهانية ستجول للسياحة في أوربا وحيث أن ذا لم يكن له ظل من الحقيقة ولم يخامر الأفكار السامية هذا الأمر انتدبت صحف دار السعادة لتكذيب هاته الفرية تكذيباً قطعياً. وقد عهد إلى نظارة الضبطية العلية بالتحري على من تجاسر على نشر هذا الاختلاق المحض.

- صدرت الإرادة السنية بترميم الجامع المدعو (خوجه أويس) الكائن بجوار الخرقه الشريفة.

- لقد طبع سعادتلو علي بك أفندي مدير الأوراق في نظارة المعارف قصة المعراج الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام وأهدى كتبخانة المعارف ألف ومائتي نسخة.

- روى «صباح» أن قد أذن بصرف ثلاثة آلاف ليرة في سبيل التدابير التنظيفية في جدة.

- لقد تم بناء الدار التي ذكرنا قبل صدور الإرادة السنية ببنائها بحذاء المكتب الطبي الشاهاني وذلك لأجل تعليم فني الباقترولوجي وأخذت الأدوات الجديدة ترد إليها من أوربا شيئاً فشيئاً وقد صدرت الآن إرادة ولي النعم بفتح هاته الدار وأن تباشر عملها تحت نظارة حضرة صاحب الصدارة العظمى وأن يداوم طلبة المكتب الطبي بها في الأيام المعينة حتى يحصل لهم قدم راسخة في هذا الفن وأن يشتغلوا بتحليل مياه الأستانة وينظروا في لحومها وخضرها

وفواكهها ويعينوا الصالح منها للأكل إلى غير ذلك.

أما أثمان تلك الآلات فقد بلغت اثني عشر ألف فرنك وزد على ذلك فقد تخصص سنوياً ثمانية آلاف فرنك تدفع مقاسطة في كل شهر وقد أضيف هذا المبلغ على ميزانية الأمور الطبية الملكية وذلك مما يرجى دوام انتظام الدار المنوه عنها.

- صدرت الإرادة السنية إلى دار الضرب بناءً على طلب البنك العثماني بتحويل مقدار عشرين ألف ليرة إلى نقود وقد تسلمت الدار المذكورة تلك المبالغ وياشرت العمل.

وقد تخصص مقدار من المبلغ المذكور لإرساله إلى شعبة البنك العثماني في الحديدية ابتغاء منع تداول النقود الأجنبية في القطعة اليمانية.

- أوعزت نظارة المالية إلى جميع الولايات بإرسال رسوم الأغنام إلى الخزينة بدون تأخير.

- بلغت واردات الجمعية الطبية العثمانية في العام الغابر ٢٣٧٧٠٠ قرش والمصاريف ١٩٩١٦ قرشاً فتكون زيادة الواردات زهاء الألفي قرش.

- التمسست دولة النمسا من الحكومة السنية إرسال الآثار القديمة إلى بشته الموجودة في الخزينة الهاميونية والمتحف السلطاني المتعلقة بالحكومة المشار إليها وذلك بمناسبة المعرض الذي سيشاد في بشته عام ١٨٩٦ فصدرت الإرادة السنية بذلك وأن يكون انتخاب وإرسال الآثار المذكور بواسطة مأمور خصوصي.

(محلية)

الأسطول العثماني

لا يزال حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين يسعى وراء تعزيز القوى البحرية العثمانية فقد صدرت الإرادة السنية بصرف خمسين ألف ليرة في سبيل تجديد سنة مراجل (قوغان) من سفن الأسطول المذكور.

*

قضت الإرادة السنية بأن يعفى مشايخ

الطرق أرباب التكايا والزوايا من رسوم الطرق والمعار كطلبة العلم الشريف.

*

ذكرت (سورية) عن تلغراف سام أنه صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو مصطفى رفقي باشا المنفصل من متصرفية (كنج) متصرفاً على حوران.

*

ورد في نبأ برقي خصوصي أن قد عين عزتلو عبد الغني بك قباني قائمقاماً للبقاع العزيز من ولاية سورية.

*

يوم الاثنين الماضي قدم الثغر بالرخصة حضرة سعادتلو رشاد بك أفندي متصرف اللاذقية لعرض بعض مواد شفاهاً والاستئذان عنها وسعادته من الفضل والكمال بمكان.

*

وقد قدم بمعيته رفعتلو توفيق أفندي صواباً من كتاب قلم تحريرات اللاذقية.

قدم الثغر حضرة عابد زاده سعادتلو هولوا باشا وقد حل في دار فضلتلو الشيخ يوسف أفندي النبهاني رئيس محكمة العدل البدائية فنهنته بالسلامة.

*

في يوم الأربعاء الماضي توجه إلى القدس الشريف الفاضل الأمجد عزتلو محمود بك أفندي شقيق حضرة ملجأ الولاية الجليلة رافقته السلامة.

*

كتب إلينا أن حضرة شاه دولة إيران العلية قد أهدى سعادتلو محمد عارف باشا متصرف لواء كركوك وسام شير وخورشيد (الشمس والأسد) من الدرجة الثانية فنهنته سعادته بذلك.

*

أذن لحضرة سعادتلو كامل أفندي ناظر رسومات بيروت بالذهاب إلى دار السعادة وحضرته على أهبة السفر.

*

كان صدر الأمر بأن تكون مدة التحصيل في جميع المكاتب العسكرية ثلاث سنوات فقط لا اربع سنوات أما الآن لقد ذكرت

صحف دار السعادة أنه ينبغي أن تكون مدة التحصيل في مكاتب الولايات أربع سنوات كما كانت فعلاً إلا مكاتب دار السعادة لقد تنزلت إلى ثلاث.

✱

ثبت لدى محكمة الجزاء الاستثنائية في الولاية أن باسيل بن يوسف الحاج الحودي ويوسف ابن حبيب الياس الطاهي المتهمين بقتل مريم خادمة الوجهه إبراهيم أفندي ثابت هما القاتلان لها بمعاونة نجم بن دعبس وذلك أثناء التصدي لها بالزنا فحكمت المحكمة على يوسف والياس المذكورين بالإعدام وفقاً للفقرة الأخيرة من المادة ١٧٤ من قانون الجزاء الهمايوني وعلى نجم المذكور بالكورك عشر سنوات مع تشهيره وفقاً للمادة ١٧٥ من القانون المذكور

✱

في يوم الثلاثاء الماضي أعلت سفن الأسطول الفرنسي من ثغرنا قاصدة الإسكندرية.

الإسلام

جريدة علمية أدبية تاريخية تصدر في مصر غرة كل شهر عربي لصاحبها ومحررها العالم الفاضل الشيخ أحمد أفندي علي الشاذلي الأزهرى فقد وافقتنا الأعداد الثلاثة الأولى فالفيناها طافحة بمباحث عظيمة نقر بها العيون وتصبو إليها النفوس وتبعث على التحلي بالأخلاق الكريمة والصفات الحميدة وقيمة اشتراكها ثلاثون قرشاً صاعاً وللطلبة الأزهريين عشرون قرشاً فنتمنى لرفيقنا (الإسلام) الغراء نجاحاً وفلاحاً ومن أراد الاشتراك بها في هذه الديار فليخبر إدارة هذه الجريدة.

توجيهات أخيرة

«رتبة» - وجهت الرتبة الثانية ترفيعاً إلى عزتو عبد الغني أفندي قائم مقام السلط. «علمية» - فوضت نيابة جنين اعتباراً من ١٠ ذي القعدة سنة ٣١١ إلى مكرمتو إبراهيم أفندي نائب عجلون سابقاً. أحسن بالنشان العثماني من الرتبة الأولى إلى حضرة سماحتو راشد أفندي الإمام الأول للحضرة السلطانية وبه من الرتبة الثانية إلى فضيلتو إسماعيل حقي أفندي الإمام الثاني. والنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى سعادتو فوزي باشا متصرف الجديدة الأسبق خدماته الممدوحة. والنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى الشيخ عناية الله أفندي شيخ الإسلام في بخارى وبه من الرتبة الرابعة إلى علاء الدين بك رئيس كتاب المومأ إليه.

الدارعة فيكتوريا

ما برحت وزارة البحرية الإنكليزية تدأب سعياً وراء استئصال الدارعة فيكتوريا التي غرقت بالقرب من طرابلس الشام وقد زعم اثنان من المهندسين إنهما بعد أن ينظر المحل الذي غرقت فيه الدارعة يتخذوا الوسائط لاستئصالها مهما كان عميقاً وقالوا إنهما كما استئصالاً إحدى المراكب الصغيرة في ميناء (جرسي) بواسطة

المنطاد (البالون) كذلك يمكن ربط الدارعة المذكورة البالغ ثقلها عشرة آلاف وسبعمئة طونيلانو بعشرة مناطيد وأن يكون بحجم المنطاد الف وسبعمئة متر مكعب وبهذه الوساطة يمكن (ولا ريب) استئصالها إلى وجه البحر.

مصر

ذكرنا في العدد الماضي أن الجناب الخديوي قد عزم في هذا الصيف على زيارة أكثر العواصم الأوروبية الشهيرة وأن دولتو نوبار باشا رئيس النظار سيكون قائم مقام الخديوي لأننا قد علمنا من الأخبار الأخيرة أن نوبار باشا ربما يكون في معية الجناب الخديوي نظراً لمعرفته بأوروبا ومعرفته به واحترام ملوكها وأعظم رجالها له ولذا انعقد مجلس النظار تحت رئاسة الجناب الخديوي ونظر في مشروع هذا السفر ويروي أن قائم مقام الخديوي سيكون أحد النظار يختاره الخديوي المعظم ويثبط به مع بقية الهيئة أعمال الحكومة الجزئية ولا يقطع في الأمور الكلية إلا بالأوامر التي تصدر إليه تلغرافياً من الجناب الخديوي أينما كان أو أن تكون النيابة لهيأة النظار برمتها والله أعلم. ويؤكدون أن سفر الجناب الخديوي سيكون في غرة تموز المقبل على يخت المحروسة فيشخص إلى مرسيليا فباريز فلندرا فسويسرا فويانه.

تعيين يوم الخميس ١٩ ذي القعدة موعداً للاحتفال بموكب المحمل الشريف حسب المعتاد.

يروى أن اللورد كروم قنصل إنكلترا العام في مصر سيسافر في ٣ تموز القادم إلى إنكلترا مصحوباً بسكرتيره الخاص وبقنصل إنكلترا في مصوع.

تقرر سفر حضرة والدة الجناب الخديوي المعظم إلى دار السعادة في أواخر شهر حزيران المقبل وسيرافقها حضرات شقيقات الجناب الخديوي.

روى (المؤيد الأغر أن مجلس النظار انعقد برئاسة الجناب الخديوي وصدق على طلب اعتماد من صندوق الدين بمبلغ مائة وخمسين ألف ليرة لإنشاء دار للأثار المصرية في القاهرة وطلب آخر بمبلغ ٣٨ ألف ليرة لبناء محل تحفظ الأثار العربية وقرر أيضاً مبلغ ٤٥٠٠ ليرة الذي طلبته نظارة الأشغال لإنشاء مصارف عمومية في الوجه البحري زيادة على ميزانية النظارة وقرر التنازل عن تفتيش بسنديله لشركة ري البحيرة مقابل اتفاقيتها التي تقبض بها مبلغ ٢٦ ألف ليرة سنوياً من الحكومة.

جاء في (الأهرام) أن السردار انتقد الفرقة الثانية التي نقدها الخديوي محلاً لأنها أساءت الحركات بالتموينات وصدمت خيالاً كادت تهلكه بهجمتها على السواري ولذلك أنب السردار القومندان والضباط ويؤكد العارفون أن الفرقة الاحتياطية ظهرت أعرف بالنظام والحركات من الفرقة الثانية.

مرسين

طبيعة العمران تقضي بتحسين الموجود وإيجاد الكمالي المفقود على أن توفر ذلك وتقديم الأهم على المهم يتوقفان على حسن السعي والإخلاص في العمل وقد أخذت مرسين تسير في سبيل الترقى بظل توفيق حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فتري حضرة عطوفتلو والي الولاية العالي لا يفتر عن تفقدها المذاكرة مع حضرة صاحب السعادة متصرف اللواء الأكرم بأسباب الإصلاح ومن نتائج هذه المذاكرات تشكيل لجنة للنظر في تكثير كمية الماء الجاري للبلدة وبناء مصانع لتصفيته وجلبه بقساطل من حديد بلأ من الأقفية القديمة.

وبحسب التشويق اشترك المأمورون والأهالي مع المجلس البلدي وابتاعوا قطعة أرض بجانب الطريق الجديدة تشرف على البحر وبوشر بتنظيمها لتكون منتزهاً عاماً.

وقد حصل للمجلس البلدي ما كان يريده من مدة مديدة وهو خريطة عمومية للبلدة وقد كلف الموسيو ديلون مدير السكة الحديدية بمرسين الموسيو ساقو مهندس إدارة الطريق الحديدية ليقوم بعمل هذه الخريطة مجاناً على أن تدفع له البلدية المصاريف الضرورية فقط.

صيدا في ٤ ذي القعدة سنة ٣١١

مسا الاثنيين الماضي تليت قصة مولد سيد الخلائق الهادي إلى اسنى الطرائق عليه أركى صلاة وسلام بعد تلاوة القرآن الشريف في منزل الوجهاء رفعتلو حسن حضر وأخيه محمد أفندي بحضور سعادة القائم مقام وأصحاب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وجم غفير من المأمورين والأعيان والوجوه وتليت الأذكار والنشائد وعند الختام نهض أحد أصحاب المنزل حسن بك المومأ إليه وختم تلك المجمع المبرورة بالدعوات الخيرية لحضرة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان وانتصار عساكره وجنوده وحفظ رجال دولته الفخام وتأييد السلطنة السنية العثمانية إلى آخر الدوران أمين.

دمشق الشام

إيضاحات البشائر المحمدية

تابع لما قبله

إيضاح البشارة الثانية عشرة

إن أشعيا عليه السلام بعدما أشار في آخر (ص ٥٩) إلى مجيئ المسيح التفت في (ص ٦٠) للإخبار عن محمد عليه الصلاة والسلام ووجه خطاب إلى بلدة ولما كان المخبر عنه محققاً وإن كان بعد زمن بعيد فخطبها بصيغة الحال حيث قال (قومي استنيري لأنه قد جاء نورك) ووصفها وصف المخبر عنه بخطابه بهذه الأوصاف (١) قد جاء نورها (٢) مجد الرب أشرق عليها (٣) تسير الأمم في نورها (٤) والملوك في ضياء إشراقها (٥) تأتيها ثروة الأمم بعد فقرها (٦) تأتي غنم قيدا لتذبح على مذبحها (٧) تزدهم الإبل في أراضيها (٨) زوارها كالحمام الطائر والسحاب (٩)

أبناء الذين قهروها يأتونها خاضعين (١١) تدعى مدينة الرب (١٢) تكون فخراً أبدياً (١٣) وكلاؤها سلاماً وولاتها بزاً (١٤) ولا يسمع في أرضها بظلم ولا بخراب (١٥) الرب نورها إلى الأبد (١٦) يرثون الأرض (١٨) الصغير منهم يصير ألقاً (١٩) والحقير أمه قوية (٢٠) وهذا كاله في وقته (يكون بسرعة).

فأقول لمن حاول صرف هذا الخير عن مكة المكومة وسيدها الأعظم إلى صهيون أو غيرها بأي باب من أبواب المغالطة يمكنك اقناع العقلاء بأن صهيون أو غيرها دامت على عزها إلى الأبد وأبنائها ورثوا الأرض ودانت لهم الأمم وصار صغيرهم ألقاً وحقيرهم أمة قوية وسجدت لهم الجباه وخضعت بين أقدامهم الملوك أو على أي مذبح غير عرفات تذبح الإبل والغنم وما أشبه ذلك بما في الخبر مع أن كل جزء من الخبر حيثما صرفته لغير مكة المكرمة وسيدها تجده بالعكس.

(إيضاح البشائر الثالثة عشر)

إن هذه البشارة وردت في ثلاثة مواضع من إنجيل يوحنا أي في (ص ١٤ و ١٥ و ١٦) وقد استوفى علمنا الكلام عليها بما لا يبقى للشكر مجالاً وللمكابر مقالاً وأنا أنقل خلاصته عنهم.

فأقول أن في هذا الخبر عبارات وألفاظ يستحيل بعد تتبعها تأويلها لغير نبينا محمد علي الصلاة والسلام.

وقبل بيانها قول بما أن يوحنا كتب انجيله باللغة اليونانية مزوجاً بكثير من العبرانية الكلدانية فاختلف مترجموه في أصل لفظ (بارقليط) هل هو (اراكفى طوس) أو (بيركلوطوس) فإن كان الأول فيكون معناه المعزي أو المعين أو الوكيل. وإن كان الثاني فيكون معناه محمد أو أحمد، فمن حاول التأويل قال بالأول ومن أنصف قال بالثاني مع أن الأول ينطبق أيضاً على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام أكثر مما ينطبق على غيره من وجهين (أحدهما) لأن من أسمائه عليه الصلاة والسلام (معي) و (وكيل) (ثانيهما) بدليل ما يأتي من التغوت والأفعال.

نقل صاحب إظهار الحق رحمه الله عن السيد حيد علي مؤلف خلاصة سيف المسلمين أن القسيس (أوسكان) الأرمني ترجم سفر أشعيا عليه السلام في سنة ١٦٦٦م وطبعت هذه الترجمة سنة ١٧٣٣م ثم في مطبعة (أنتوني بورتولولي) ويوجد في الإصحاح ٤٣ من هذه الترجمة هذه الجملة (سبح الله تسبيحاً جديداً. وأثر سلطنته على ظهره. واسمه أحمد) فتأمل ما أوضح هذا القول لو لم

وقد تقدم أن القديما كانوا بانتظار النبي به. فلو أن هذا البارقليط هو الروح القدس المذكور في (ص ٢) من كتاب الأعمال لما كان مناسبة لبقاء انتظار النبي.

(ثانياً) نقل كثير من مؤرخي هل الكتاب أن جماعة من أهل القرن الثاني وأهل القرن الثالث ادعوا بأنهم البارقليط المشار إليه وتبعهم خلق كثير، فلو كان هو الروح القدس المشار إليه لما كان لهم في هذه

الدعوى مجال.

(ثالثًا) لقد ذكر عن هذا البارقليط أفعال وأمر (منها) قوله (بارقليط آخر) فبالنظر للأهوت الروح القدس لا يصح أن يقال عنه آخر بل لا بد أن المراد به ذات إنسانية يصح بها التشبيه بلفظ آخر (ومنها) قوله يذكر كم بكل ما قلته لكمن وهذه العبارة في بعض التراجم (ما أقوله) وفي بعضها (ما قلته) وفي بعضها (ما سأقوله) وكيفما كان فما رأيانه ذكرهم بشيء (ومنها) قوله (يشهد لي) فأين شهد له (ومنها) تعليقه على محمد الفارقليط على ذهابه. وهذا صح على محمد عليه الصلاة والسلام (ومنها) أنه يويخ العالم على أخطية والدينونة. ويرشدهم إلى الحق. ويخبرهم بما لو أخبرهم به المسيح عليه السلام لما طاقوه وكل هذه الأمور والأفعال والأحوال لم يرد في الكتاب منها شيء عن الروح القدس المشار إليه وكلها كانت من محمد عليه الصلاة والسلام واكتفيت ص ٣ ع ٩٧٩ بهذا المقدار خوفًا من التظليل.

(إيضاح البشارة الرابعة عشرة)

من المقرر عند العلماء أن الكلام لا يؤول ما لم يتمتع حملته على ظاهره ولا يصار إلى المجاز والحقيقة ظاهرة ولا يقال بالمفهوم والمنطوق واضح، فقوله (أرسل لكم موعد أبي) لا يجوز التصرف فيه إلا أن تعدد الموعد بهم أو لم يوجد موعدًا به، فبالأولى أن لا يجوز صرفه عن موعد به واحد معلوم لغير موعد به مجهول فنبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو الثابت كونه الواحد الموعد به وصار معلومًا أن الروح القدس لم يسبق فيمحل ما الوعد به بل لا يصح صرفه إليه لأننا ما سمعنا عنه ما يصح الاستدلال به. بل أوضح ما قيل عنه أنه حدث ربح شديد وظهرت السنة من نار والجماعة مجتمعين في العلية، فبأي قاعدة علمية ومستند عقلي يصح ترك من تواترت وتظافت الأخبار الصريحة بنعته ووصفه واسمه حتى عرفه منتظروه ببديهة النظر والتأويل لغيره أرشدنا الله بهديته.

(إيضاح البشارة الخامسة عشرة)

أما هذه البشارة فقد تقدم الكلام عنها في المقدمة وأزيد ههنا أن ساداتنا العلماء ما أباحوا لنا النقاط كلمات من جملة أو جملة من حكاية نجعلها دليلًا لما تزعمه، بل أوجبوا علينا أخذ الجملة أو الحكاية كلها مع تتبع ما يتعلق بها، ومن هذا القبيل ما نحن في صدده، فيحیی عليه السلام ما وقف عند جواب اليهود عن النبي المنتظر بل رجع وأخبرهم ببعض صفاته وأحواله ومن ذلك قوله (الآن قد وضعت الفأس على أصل الشجرة فكل شجرة لا تصنع تمرًا جيدًا تقطع وتلقى في النار، أنا أعمدكم بالماء لكن الذي يأتي بعدي يعمدكم بالروح القدس ونار، رفشه بيده، وينقي بيده فيجمع قمحه إلى المخزن ويحرق التبن بنار لا تطفئ إلى الأبد). فمن شاء تأويل هذا الكلام بغي محمد عليه الصلاة والسلام فليذكر لنا ذاتًا اجتمعت فيه هذه الصفات والأحوال وجاء في زمن بعد يحيى عليه السلام والله الهادي إلى الصواب. مختار م. م

مبحث في اللغة

وردت إلينا الرسالة الآتية من البارع الأديب فضل الله أفندي صرف معلم اللغة العربية في مدرسة بطرسبرج. والجريدة مستعدة لنشر كل ما يرد إليها في هذا البحث وإليك نص الرسالة المذكورة قال:

أما ما أشرت إليه من أنه لا يلزم أن تكلف إدارة جريدة إلى جمع شتات المفردات من كل علم فليس بمسند وطيد لأن كلامنا عن اللغة العربية ليس هو بالنظر العلمي مجردًا بل بالنظر العام من حيثية تنغيها وتشويشها بالتفرنج الشاذ عن مشربها العذب وإدخال كلمات وألفاظ زائفة فيها هي إما أن تكون في غنى عن ذلك مطلقًا أو ترجمة الدخيل بالمطابقة أو بالتقريب أو تعريبه بذاته فأبي حاجة مثلًا للغة العربية إلى «أنسة وعقيلة» في حين أنهما لا ينطبقان على المعنى المقصود ولم يتجاوزا دائرة معنى الفتاة والسيدة (أي المتزوجة) أو (ببسيط الاستعمال وسلاسته) الست التي لم يأنف من استعمالها إليها زهير وهكذا نوافل بحد ذاتها ليست إلا نعوت وأوصاف وهي مع ذلك ذات معان شتى منها ما يتخذ بعكس المقصود كقعيد مثلًا هذا فضلًا عن سماجة النطق به وتعقيده باجتماع العوالق معًا ومما يدعو إلى الاستغراب هو أن من استغزته الحماسة إلى تزيين اللغة العربية بمثل هكذا ألفاظ نافلة لم يلو النظر إلى المهم والضروري حقيقة لتطهير اللغة من طوارق الحدثن ثم ما المانع من ترجمة الألفاظ التي صارت الأصول تقتضيها كلفظ (شوسة) بالرّضة و(بكيون) بجزء ونحوهما هذا واستعمالهما عربيًا محضًا بغاية المطابقة للمعنى المقصود وما ضرنا إذا قلنا عوضًا عن (زيت البترول) ترجمة ونحنا (زجر) فإن كلمة (بترولوي) تعني زيت حجر معنى قولنا إذاً زيت البترول ليس هو إلا زيت الحجر فتأملوا إذا الفرق وأنصفوا... أو إذا قلنا عوضًا عن (دق بالتلغراف) يدق دقًا ودققة وأخبارًا تلغرافية إلخ سلكش يسلكش وسلكوشات جمع سلكوشة ونحو ذلك. نعم إن كلمات كهذه مستحدثة بدواع من اللغة ضرورية لا بد من أن تظهر بادي بدء مستهجنة لكن إمعان النظر خاصة من قبل أرباب الغيرة يسهل تعويض تلك العجموات بمثل هاته المستهجات فتتأصل ولا يبقى بها من مستهجن أقول هذا من قبيل التساهل لأنه مما يستغرب ويستهجن حقيقة هو ترجمة «تلفون» إلى العربية بمقول مع خلّوها من كل قرينة وعلاقة مما ترجمت منه فليأمل المتأملون أفليس لو عرّب الأصل بذاته بتلّفن يتلّفن تلفنةً والاسم تلفون كان هذا الاعوجاج أصلح من تلك الاستقامة.

ثم ما كفى اللغة العربية ثروة وزينة بعقيلة ومقول وأخواتهما حتى ازدانت أيضًا بدرّة لم تكن بالحساب وهي «مصرف» ترجمة «بنك» وهي بأقصى البعد عن المعنى المقصود وأحد معانيها الكثيرة بموجب الاستعمال العام هو مصرف الأقدار والأوخام. فلا مسوغ إذاً لترجمة بنك بمصرف كما ولا مسوغ لتحميل مصرف على ما يسمى بعرفنا صراف أو صيرفي

لأنهما يدلان على إبدال قطع فيهما من الدراهم كبيرة بصغيرة ذهبًا كانت أم فضة أم نحاسًا وهكذا عمل يتم في دكاكين وبعض مراكز تعرف بهذا الاسم في الأسواق لا يعرف منها شيء بمصرف وليس أيضًا شيء من هذا المعنى للبنك فإن البنك ليس هو إلا حانوت عظيم حسًا ومعنى فيه تودع الأوراق المالية المسموحة في المملكة من أي نوع وقيمة كانت أو ترهن فيه على ديون أو تبايع له أو تبتاع منه أو يوضع فيه مال بالرباء ثم تبذل فيه تحاويل بمبالغ مالية تأتي عليه أو تؤخذ منه ونحو ذلك من الأعمال الجمة أما الصرف أو الصرافة المعهودة عند الصيارفة فهي أقل وأحط أعماله ليس لها فيه أهمية. وهذا أمر معروف عند كل من له تعامل مع البنوك. ثم ليس لكلمة بنك ذاتها بحد حتى ولا معنى تقدم بيانه لكنها ثبتت له كاسم ذات مخصص بمجرد الاصطلاح والاستمرار فإن الأصل في كلمة بنك أو بنكة (وهي طليانية) هو ماندة (طاوله) أو دكان أو دف كتخت دكان التاجر من ذوي الثروة يجلس عليه عند مباشرته أعماله التجارية --- يصاحب الدف (بنكيه) وهذا الاصطلاح قد اتسع بالاستمرار إلى أن إذا أفلس صاحب الدف (التاجر) كان دفه أو تخته دلالة على ذلك يكسر فيعرف حينئذٍ (بينكرت) مكسور الدف. وإني لا أظن أن وصف المفلس عندنا بمكسور وانكسر إلخ ليس خاليًا من علاقات الاقتدا والتمثيل بذلك. فالنتيجة إذاً والحالة هذه أين المصرف وقذارته من البنك وأحوال عظمتها خاصة الملكية فيما أنه ليس للبنك ترجمة تطابق المعنى المقصود به ولو بالتقريب ولا مرادف له بالعربية أليس الأصلح إذاً أن نستمر في الاستفاضة بالبنك ونستغني عن المصرف وروائحه كما أنها مستمرة على اقتباس (أقدمه) «وارتميطيبي» و«اغرمطيق» وغير ذلك كثيرًا فرجو أن يتأمل أهل الأدب والذوق في ذلك حق التأمل المنزه عن الشوائب ويحكموا.

الأخبار التلغرافية

٢ أيار

رومه - صدق مجلس النواب على مشروع لتمديد أجل المحاكم المختلطة في وادي النيل. باريز - شبت النار في محل النشر في ترسانة طولون فدمرتة وقدرت الخسائر بمبلغ خمسة ملايين «فرنك».

٣

رومه - شرح الموسيو بلان (وزير الخارجية) في خطابه أمس في مجلس النواب أن حرية إيطاليا لا يمسه اتفاقها مع التحالف الثلاثي فهي مطلقة في أن تعمل بحرية تامة في المسائل السياسية وبما يوافق مصالحها الخاصة أما اتفاقها مع التحالف الثلاثي فيضمن ما فقط تحالفًا واشترًا في المساعدة إذا هوجمت وقد أظهر الموسيو بلان في خطابه هذا ميلاً إلى الاتفاق مع فرنسا. باريز - زار النائب كوشيري حديثًا الترسانات الإنكليزية والفرنسية في البحر مبيّنًا فضل الأولى ولا سيما في دوام السهر وسرعة العمل.

لندرا - قال اللورد روزبري في اجتماع في منشستر أنه قليل الأمل في نيل التصديق على بعض المسائل المروضة على دار الندوة في جلساتها الحاضرة وإن ذلك مسبب بنوع خاص عن إلقاء الخطب العنيفة.

رومه - قال البارون بلان في خلال الجدل على ميزانية الخارجية أن الاتحاد الثلاثي ليس إلا اتحادًا سلميًا دفاعيًا وإن رغائب ملوك أوروبا تبعد خطر الحزب ثم إن لا شيء يمنع فرنسا من أن تكون على وداد مع إيطاليا.

لندرا - خطب اللورد روزبري في منشستر فقال نه كان الأحرار يريدون المحافظة على مراكزهم في البلاد فمن المطلوب عليهم أن ينظروا بغيرة إلى كيف يحافظ على فخر المملكة في خارجها ورفاه كل طبقات الشعب في داخلها.

وقال اللورد سالسبري في تراوبريدج أنه ينبغي على الأعيان (اللوردات) أن يخضعوا لإرادة الشعب ولكنه يرى من المطلوب عليه أن يذكر أن ما ممن حكومة سابقة عرضت من اللوائح ما يفصل إنكلترا عن إيرلندا ويسقط قسمًا من الكنيسة الإنكليزية.

٤

لندرا - حكم على فراره بالأشغال الشاقة لعشرين سنة وعلى بولتي لعشر سنوات.

٥

رومه - خطب الموسيو كريسبي عند الجدل على نزع السلاح في إيطاليا فأكد صداقة إيطاليا لفرنسا والروسية ولكنه قال إن إيطاليا إذا نزلت سلاحها يكون كما كانت فيما مضى فريسة للغالب في الحرب المقبلة وقد قوبل خطاب الموسيو كريسبي بالتصفيق. وقع على وفاق بين إنكلترا وإيطاليا بتحدد به النوفذ في جهات خليج عدن ويجعل الامتيازات التجارية متساوية بين الإنكليز والإيطاليين مع الأهالي الموضوعه عليهم الحماية.

لاهيا - إن اللجنة الملكية ميالة إلى مشروع حرت ٢٠٠ ألف هيكتار من الأرض البور في ترويدرزي بنفقة ٣٠ مليون ليرة.

٦

رومه - صرح البارون بلان في مجلس النواب أن إيطاليا عازمة العزم الأكيد على المحافظة على مستعمراتها الأفريقية وحمايتها على الحبشة.

لندرا - حدثت مظاهرة في هايدبارك تقرر فيها المساعدة لأن يكون يوم العمل ٨ ساعات في كل البلاد ولجعل الانتخابات عامًا وقد خطب كثيرون.

باريز - طلبت الوزارة إلى مجلس النواب أن يصرح لها بمحاكمة الموسيو توسين النائب الاشتراكي الذي هاج الأزرمة في تانت فصدق المجلس على طلبها بأصوات ٢٩١ ضد ٢٢٠ صوتًا وكان الموسيو كازيمير بريه قد طرح مسألة الثقة مسألة بالوزارة.

٧

رومه - صدق مجلس النواب على مشروع لائحة تجديد المحاكم المختلطة في مصر.

لندرا - قال السير كراي في مجلس العموم أن الماجور أون وصل إلى وادلاي في ٤ شباط ورفع العلم الإنكليزي دون تعليمات من الحكومة.

المقامرة لأن الإمبراطور لا يريد أن يكون مثل ذلك في جيوشه.

✱

انقضت صاعقة على مدينة (ياش) في البعدان أعقبها حريقٌ أحرق قرية (نقرة شكين) المجاورة للمدينة المذكورة برمتها.

ويروى أن جميع أهالي هاته القرية من اليهود والخسائر عظيمة إلا أنها لم تعلم بعد.

✱

قررت الروسية إنشاء خط حديدي بين بطرسبرج وسمرقند.

✱

تكذب رسمياً خبر زيارة الإمبراطور غليوم والإمبراطورة قرينته إلى معرض (انفرس).

✱

شبت النار في أحد معامل الحرير في مسقوه فاحترق برمته وقد قدرت الخسائر بمليون روبل (ريال) وأصبح ألف ومائتان من العملة في المعمل المذكور بدون عمل.

(نهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتّاب أنه امتطى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو لمصالح البلغاء قاصمة الظهر ولدجنة الشبه طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر وفيه عبقة الكلام النبوي وناهيك به وهو من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي رضي الله عنه وقد طبع ثانية مديلاً بزيادة الشرح مما يزيد الكلام إيضاحاً والمعاني بسطاً من قلم العالم العلامة الشهير والجهيد الفهامة الخطير الشيخ محمد أفندي عبده وقد أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما كان عليه قبلاً وهو ريال وربيع مجيداً فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه. الفقير

أحمد عباس
الأزهرى

إعلان



حبوب سنكونيال كريفل لتقوية الدم
مركبة مع خلاصة الحديد جيدة الطعم

إن هذه الحبوب هي أحسن جميع الاستحضارات الحديدية لكونها تحتوي ما خلا الحديد والمغنيسيا على جميع الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الدم بحالة الطبيعية وقد ثبت بالتجربة أن كل حبة منها تحتوي على ما يساوي خمسة غرامات من الدم الطريء وقد وضعت في أوراق خصوصية مرسوم على طرفيها علامتها المسجلة وهي تباع في الصيدلية البروسيانية في بيروت لصاحبها الخواجه هنس هيني وكل قتيبة منها تشتمل على مائة حبة وثمنها خمسة بشالك.

(عبد القادر قباني)

لحضور زفافه.

وقد ورد من أنباء برلين ما يؤيد رواية الدالي نيوز المذكورة وأن الإمبراطور غليوم قد أجاب الدعوة.

الروسية وألمانيا

أكدت أنباء برلين الرسمية سفر البرنس هنري أخي الإمبراطور غليوم إلى بطرسبرج لزيارة القيصر وقد تلقت المحافل السياسية هذا النبا بكل أهمية وحسبت له حسابات شتى. ويروى أنه إذا لم يكن لهذا السفر غاية سياسية مهمة فمن شأنه توثيق عرى الولاء والمناسبات السياسية بين الروسية وألمانيا وقد صرح أرباب السياسة في بطرسبرج أن القيصر يسعى بتوطيد دعائم الولاء والوداد بين الدولتين وتجديد روابطها وأنه سيجري للبرنس هنري المشار إليه في الروسية احتفال ما وراءه زيادة لمستزيد.

الروسية وإنكلترا

روت الصحف الأوروبية أن الغراندوق بول أخوا القيصر قد عقد النية على أن يتزوج إحدى بنات البرنس دي غال ولي عهد ملكة إنكلترا وأن للملكة اليد الطولى في هذا الأمر الذي تلقاه القيصر بالشكر والامتنان. أما هذا الغراندوق فقد كان متزوجاً الغراندوقة ألكساندرة أكبر بنات ملك اليونان وتوفيت منذ سنتين ونصف.

الزلازل في اليونان

ما برحت الزلازل تنقض على البلاد اليونانية بما تهلع له القلوب وقد حدث في مساء ٢ من شهر أيار الجاري زلزلة قوية دامت ١٥ ثانية فآثمت هدم المنازل المتداعية التي زعزعتها الزلازل السابقة في الأماكن المصابة بها ففتركتها قاعاً صفضاً زد على ذلك فقد انفتحت في لوكريس لجة طولها ٣٠ فرسخاً وقد تلاها زلازل أخرى جديدة فاستولى الرعب على الناس وتراهم يعتمسون بالجبال ويرفدون في الزوارق بعد أن كانوا يبيتون على الغبراء تحت ظل السماء.

الطلاق في فرنسا

جاء في إحدى الصحف الباريزية أن الطلاق في فرنسا لا يزال قائماً على قدم وساق ويروى أن النساء المطلقات إلى الآن يقدرن بنحو النصف من النساء الموجودات.

شذرات

عاودت النزلة الصدرية الكرة على مدينة (استوتغارد) عاصمة (ورتنزغ) وأخذت تفتك في الجنود.

✱

يروى أنه لدى مخاطبة قيصر الروسية بفكر إمبراطور ألمانيا المتعلق بضرورة نزع السلاح دفعا لأضرار السلم المسلح الذي أثقل كاهل الجميع شكر أميال الإمبراطور السلمية وقال إن السلاح الحاضر إنما هو نتيجة الحروب الأخيرة فالملبوس النظر بهذه النتائج أولاً قبل البحث في نزع السلاح.

✱

أذاعت الجرائد منشوراً لإمبراطور ألمانيا يمنع به ضباط العساكر البرية والبحرية أن يقدموا على المراهات التي هي أشبه بالعباب

أخيراً مأمورية علمية سياسية تحت رئاسة الموسيو (أتانو) مكاتب صحيفة الطان لعقد عهدة تجارية على نمط التي أمضيت منذ ثلاثين عاماً تحت عنوان (معاهدة غدامس) ويورى أنها ستنتج بسعيها هذا أما الجهة الغربية فمأهولة بقبائل (هفار) المشهورين بالجرأة والإقدام وللفرنسيس عليهم ثار قديم لأهم في سنة ١٢٩٨ قتلوا للكولونل فلانروفتكوا بمن معه ويلي هذه القبيلة قبائل أخرى يحاربون اليوم فرنسا بسبب استيلائها على تمبكتو ولما ضاق الأمر بها حاولت إلجائهم إلى الطاعة بالتضييق عليهم في طرق المعاش ولذا ترى المحافل السياسية في فرنسا مهتمة بهذه المسائل اهتماماً كلياً وقد جهزت في العام الماضي أربعة آلاف نفر من الجنود لكن مسألة مليلية حالت دون ما تشتهي حتى لا يقال أنها اتحدت مع إسبانيا وعلى كل فالمستقبل يكشف القناع.

إيطاليا وقوى الدول البحرية

أفادت الصحف الأوروبية أن اللجنة المعهود إليها تنظيم ميزانية إيطاليا الحربية لعام ١٨٩٤ - ٩٥ قد أكملت أعمالها وقد علم من ذلك أن بحرية إيطاليا متأخرة بالنسبة إلى بقية الدول فلذا ترى اللجنة باذلة الجهد المقل في تقيح الميزانية المذكورة.

وقد نشر الموسيو (بنولو) أحد أعضاء اللجنة جدولاً أبان به قوة كل من الروسية وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليورتكيز البحرية ربين امتداد سواحل كل دولة ومقدار المصاريف الاختيارية عن كل كيلو مترو من هاته السواحل وميزانية بحريتها إلى غير ذلك وإليك البيان.

(فرنسا) - مجموع سواحلها ٣١٢٠ كيلومتراً طوياً وميزانية بحريتها ٢٨٥ مليوناً و ٥١٩ ألفاً و ٨٤٦ فرنكاً فيصيب كل كيلو مترو من ذلك ٩١ ألف فرنك.

(روسية) - طول سواحلها ٥٧٧٠ كيلومتراً. ميزانية بحريتها ١٩٩ مليوناً و ٧٢ ألفاً و ٩٢٢ فرنكاً فيصيب الكيلومتر ٣١ ألف فرنك.

(ألمانيا) - سواحلها ١٢٧٠ كيلومتراً بحريتها ١١٨ مليوناً و ٤٥٣ ألفاً و ٣٠٠ فرنكين فيصيب الكيلومتر ٩٣ ألف فرنك.

(إيطاليا) - سواحلها ٦٣٥٠ كيلومتراً ميزانية بحريتها ٩٤ مليوناً و ٨٧٤ ألفاً و ٤٨٤ فرنكاً فيصيب الكيلومتر ١٥ ألف فرنك.

(اليورتكيز) - سواحلها ٨٦٠ كيلومتراً ميزانية بحريتها ٤٣ مليوناً و ٦٨٦ ألفاً و ٧٨٨ فرنكاً فيصيب الكيلومتر خمسين ألف فرنك.

الروسية

أفادت أخبار بطرسبرج أنه قد تعين اليوم الثالث من شهر آب المقبل موعداً للاحتفال بزفاف الغراندوق نقولا ابن القيصر وهو اليوم الذي وُلدت فيه أمه الإمبراطورة وقد أرسل جميع إمبراطرة أوربا وملوكها على لسان البرق رسائل التهاني إلى القيصر.

ويروى أن القيصر قد بعث رسالة برقية إلى ملكة إنكلترا يقول فيها إن هذه هي المرة الثانية التي من أجلها توثيق عرى القربى بين بريطانيا والعائلة الإمبراطورية الروسية.

وقد زعمت (الدالي نيوز) الإنكليزية أن الغراندوق نقولا سيعرج على برلين قبل عوده إلى بطرسبرج ويدعو الإمبراطور غليوم

فرنسا وتمبكتو

يذكر القراء الكرام ما ذكرناه في أعدادنا الماضية عن فرنسا وتمبكتو واستيلاء الأولى عليها وقد قرأنا الآن في جريدة (الخصرة) الغراء عن مكاتبة من وهران أنه في الساعة ٩ من نيسان الماضي وصل إلى وهران وابور بيلون ومن جملة ركابه ٣٦ رجلاً ونساء وأطفالاً من زوج الداومى لي شخصوا بمعرض ليون ومن جملة الوافدين الحازم سي مسعود الجباري المترجم العسكري صهر الحكيم السيد قدور بن العربي الذي كانت أرسلته حكومة فرنسا في مأمورية لعرب الصحراء فيما بين المغرب الأقصى والسنغال والسودان من مدة عام وشهرين وقد وصل الرحالة المومى إليه إلى ضواحي تمبكتو مازاً على الداومى لا على السنيغل وسأله بعض مكاتبي الجرائد الجزائرية عن أحوال السودان ووجه الانفصال فيها فأبدى بعد التحري المطلوب رأياً يخصه فيما أنتجته تجربته وخبرته بأحوال البلاد من النتائج قائلاً أنه يرى أن فرنسا إذا أرادت أن تحارب الطوارق فلا يكفيها الاستيلاء على تمبكتو بل ينبغي لها أن تتبوأ غدامس لتسد في وجههم جميع الأبواب غير أنها إذا كانت تقصد إبرام الصلح معهم كما هو مفهوم رحل الرحالة أتانو وهو الأولى والأوفق لفصل المسألة فلا ينبغي لفرنسا التوقف في إخلاء تمبكتو حيث كانت المدينة التي يؤمها الطوارق الملتزمون فهم لا يصلحوننا ما دمنا حائزين للمدينة المذكورة.

نعم يكون لإخلاء تمبكتو رنة عظيمة لا محالة بفرنسا غير أن هذه السياسة تروح لها نفوس جميع سكان الصحراء عموماً والملثمين خصوصاً إذ يرون فيها كفيلاً مهماً يحسن مقاصد الفرنسيين وبعد ذلك يكفي فرنسا أن تحصن مدينة كاي وتتبوأ بلاد توات حتى تعود الطوارق على معاشره الفرنسيين معاشره الأمن والمسالمه.

ثم قال أما من الزوج فلا يرون لنا فضلاً في إخراجهم من ربة الملتمين وهم خاضعون لهم بحكم عادة متغلبة عليهم وليس الزوج بجبناء كما زعموه لأنهم يسلمون أمرهم لشردمة من الطوارق وإن كانوا أكثر منهم عددًا ولهم قدرة على أخذهم بسرعة بل تسليمهم إنما هو لمجرد عادة تقادمت عليها الدهور وتكررت عليها العصور تقضي عليهم بسيادة الملتمين عليهم.

وسأله المكاتب عن مستقبل الداومى فقال ما نصه «تكلف فتح هذا القطر بثلاثين مليوناً وقد كان يمكن لنا أن نشترى القطر كله بأرضه وسكانه والملك بهانزين فوق العد بمليون ونصف ولكننا ما كنا نجد لمن نبيعه ولهذا لم يقع التدبير في هذا المشتري».

وجاء في الجريدة المذكورة أن فرنسا أخذت تنظر في مد سكة حديدية تخترق الصحراء وتجمع جبوب الجزائر وشمال المستعمرات المذكورة وذلك لإيجاد المواصلات البرية بين تلك البلاد ومستعمراتها سعياً وراء نوال ما نالته في المؤتمر الذي اجتمع في برلين منذ عشر سنوات ولذا تبوأ أخيراً تمبكتو ولم تزل تسعى لإتمام العمل والتوغل نحو «برنو» وبحيرة شاد غير أن دون ذلك خرق القتاد.

وفيما يظهر أن فرنسا سالكة اليوم مع قبيلة أزجر وغيرها سياسة سلمية فأرسلت إليها